المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	13-04-2006	العـــدد :	12250
الصفحـات :	14	المسلسل :	131

(سوق المال)

في ظل التدهور العجيب الذي أصاب سوق المال السعودي مرتين خلال أقل من شهر، وفي ظل المعطيات الاقتصادية الكبرى التي تنعم بها بلادنا، وفي ظل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين اللذين يبذلان كل ما في وسعهما لدعم عجلة الاقتصاد وتأكيد متانته، لا يزال سوق المال السعودي وتحت رقابة هيئة سوق المال يعاني من قصور غير منطقي في طريقة أدائه وتطبيق أنظمته نتيجة لتلاعب بعض المتحايلين على السوق.

فهل يقوم السوق نفسه وتسيطر هيئة سوق المال على آليته، أم يكون أكلة دسمة في بطون المتحايلين عليه ويتضرر الآخرون؟

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 13-04-2006 العـــدد : 12250
الصفحـات : 14 المسلسل : 131

يا سـهمُ مـالك لـلورى تتـأخـرُ ... سـتعـود أحسن مـا تكون وعندها
وعـلام كل سـهـامنا تتـقـهـقـرُ ... سـتـشل أيـدي المارقين وتكسـرُ
وعلام سـوق المال أضحى خـاوياً ... فـبنـاء سـوق المال علمٌ يحـتذى
كـصـغـيرة باتت عـجـوزاً تهـذرُ ... والهـدم أسـرع من بـناء يعـمـرُ
في أسـهم بالأمـس كـانت مـوردا ... يبقى الـسؤال إلى متى فسكوتكم
واليـوم بؤس فـالمؤشـر أحـمرُ ... يا هيـئـة للسـوق ليـست تجـهرُ
فإلـى متى والسـوق يهوي نسـبة ... قومـوا أفيـقوا أفصحوا وتكلموا
في كل يـوم مـالُنا يتـبـخـرُ ... فنسـاؤنا في حـزنهـا تتـحـسرُ
إن الفـجيـعـة حين يهوي سـوقنا ... ورجـالنـا تاهوا ببحـر ديونهم
وبـلادنا فـي كل يـوم تكـبـرُ ... وبنوكنا كـالوحش قـامت تسعرُ
إن الفـجـيـعـة أن نكـون ضحـيـة ... بيـعت بيوت الناس دون شـقاعـة
هوس الدنيء عـلى الكريم يدمـرُ ... يا نفس نفسي لن أعين فـأخسـرُ
لا بد من ضـــرب المسيء بـقـوة ... وشـبـابـنا أحـلامـهم تبـدو لهم
وحـســابه عند الإله مـــقـدَّرُ ... مـثل السراب وبعـضـهم يتضـوّرُ
انظر إلى صـالات بعض بـنوكنا ... يا سـامـعـاً صـوت المـؤذن ليلة
هُجـرت فمـا عادت تمور وتزخـرُ ... أقم الـصـلاة لـعلنا نـتـذكـرُ
ونما على أبـوابهـا عش الـعناكب ... ندعـو لعـلَّ الله يُوقظ سـوقنا
فـالتـداول كـالصـحارى مـقـفـرُ ... فـالناس منهـا مُـقعـدٌ ومكسـرُ
فـإذا البـنوك تكالبت أوجـاعـهـا ... إنا دعـونا الله في غـسق الدجى
هل من مـغيث للزراعـة يبـصـرُ ... فـأجـابنا وبجـوف ليل نـشكرُ
وإذا الصناعـة أوقـعت صناعـهـا ... والشـهم عـبـد الله جـاء منادياً
الويح إن كـانت بـهـا تتـبـخـتـرُ ... إن اقتـصاد الشعـب صلبٌ أبشروا
فـالأسـهم الصـرعى بهـا متـلوعٌ ... وبه انتـخى شعـب الجزيرة كلها
والكل منهـا خـاسـر متـضـجـرُ ... فـالخـيـر منه ومن يـديه العنبـرُ
يا هيـئـة للسـوق أنت وليـدة ... ملك إذا شـدَّ الوثاق فـشـعـبـه
فـتـعلَّمي يعلـو مـقـامك يـكبـرُ ... مـثل الأسـود شـجاعـة وتشـمّـرُ
وخذي بنصح ذوي المحافظ خبرة ... هو ذاك عـبـد الله نجمٌ سـاطعٌ
فـالكـبرياء مـآلهـا يـتـعـثـرُ ... بين الملـوك مليكنا يـتـبـخـتـرُ
لا بد مـن وضع المعـالم كـلهـا ... وولي عـهـد فـيـه خـيـر عـارم
أهدافنا منـهـا اقـتـصادٌ مـبـهرُ ... سلطانُ عـونٌ للـفـقـير ويُجـبـرُ
يا سـوق مـالك غـادياً متـعـثراً ... هو منبـعٌ للخـيـر فـيـه أصـالة
إنا نحـبك يانـعـاً تـتـخـضـرُ ... وكـرامـة آفـاقـهـا لا تحـصـرُ
فـإذا أتتك يد الـسـواد بشـؤمـهـا ... هـذا هـو المُـلكُ الـعـظـيم وأهـلـه
فـاصمـد فـإنك شامخٌ وغضنفـرُ ... للـخـيـــر روحٌ لـلمكارم يُـزهرُ